الراء

الرَّاسِخُون في العِلْم

الْوَاقِفُونَ حَيْثُ انْتَهَى عِلْمُهُمْ ، الْوَاصِفُونَ لِرَبِّهِمْ بِمَا وَصَفَ مِنْ نَفْسِهِ ، التَّارِكُونَ لِمَا تَرَكَ مِنْ ذِكْرِهَا ، لَا يُنْكِرُونَ صِفَةً مَا سُمِّيَ مِنْهَا جَحْدًا ، وَلَا يَتَكَلَّفُونَ وَصْفَهُ بِمَا لَمْ يُسَمِّ تَعَمُّقًا[1]

[1] مجموع الفتاوى ، ٥/ ٤٦ .

الرَّاضِي

ما يكون رضاهُ بائِناً عنه لا يقوم به بحالٍ مِن الأحوال[1]

الرَّافِضة

هم أهَلُ أهْوَاء وبَدَع وضَلال[2]

الرَّب

هو الذي يُرَبي عبدَه فيُعْطيه خلقهُ ثم يَهديه إلى جميع أحواله مِن العبادة وغيرها[3]

هو المالك المُدَبِّر المُعطي المانع ، والضَّار النَّافِع ، الخافض الرَّافع ، المُعِزّ المُذِّل[4]

---

[1] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٣٧٦ ، وقد رَدَّ عليه ، وهذه عبارته :" فَمَنْ قَالَ: إنَّ الْمُتَكَلِّمَ هُوَ الَّذِي يَكُونُ كَلَامُهُ مُنْفَصِلًا عَنْهُ، وَالْمُرِيدُ وَالْمُحِبُّ وَالْمُبْغِضُ وَالرَّاضِي وَالسَّاخِطُ مَا تَكُونُ إرَادَتُهُ وَمَحَبَّتُهُ وَبُغْضُهُ وَرِضَاهُ وَسُخْطُهُ بَائِنًا عَنْهُ لَا يَقُومُ بِهِ بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ ".

[2] مجموع الفتاوى ، ٣٢/ ٤٣ .

[3] مجموع الفتاوى ، ١/ ٢٣ ، قال شيخ الإسلام رحمه الله :" الرَّبُّ لَمْ يَقَعْ إلا مُضافاً ، إمَّا اضافة عامّة، كقوله: {رَبِّ الْعَالَمِينَ} في أكثر من عشرين موضعا (٢) ، وقوله: {رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا} [٢٦/٢٤] ، {رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ} [٢٦/٢٨] ، {رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ} [٢٦/٢٦] ، {رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ} [٣٧/٥] ، {رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ} [٧٣/٩] ، {رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ} [٢٣/٨٦] ، {بِرَبِّ الْفَلَقِ} [١١٣/١] ، {رَبُّ الْعَرْشِ} [٢١/٢٢] ، {رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ} [٢٧/٢٦] ، {رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ} [٢٣/١١٦] .

وأما إضافة خاصة كقوله: {بِرَبِّ النَّاسِ} [١١٤/١] ، {رَبَّنَا} [٢/١٢٧] ، {رَبِّي}....".

المُسْتَدْرَكُ على مجموع الفتاوى ، ١ / ٤٤ .

[4] مجموع الفتاوى ، ١/ ٩٢ . قال شيخ الإسلام رحمه الله :" وَالرَّبُّ - تَعَالَى - غَنِيٌّ عَنْ كُلِّ مَا سِوَاهُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ، وَكُلُّ مَا سِوَاهُ فَقِيرٌ إلَيْهِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ، وَهَذَا مَعْنَى اسْمِهِ " الصَّمَدِ "، فَإِنَّ الصَّمَدَ الَّذِي يَصْمُدُ إلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ ؛ لِافْتِقَارِهِ إلَيْهِ، وَهُوَ غَنِيٌّ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، لَا يَصْمُدُ إلَى شَيْءٍ، وَلَا يَسْأَلُهُ شَيْئًا - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ".

هو الذي يُقِيْتُ عبادَه ويُغذِّيهم ، لأرْوَاحهم وأجْسادِهم[1]

يَتناولُ الذَّات المُقدَّسة ، بما يَسْتحقه مِن صِفات الكمال[2]

هو المُرَبِّي الخالق الرازق الناصر الهادي[3]

هو عِلْمٌ[4] " ابنُ رُشْد وغيره "

هو الوجودُ المُطْلَق[5] " الزَّنادِقة الاتحاديَّة "

وجُودٌ مُطْلَق[6] " الزَّنادِقة الاتحاديَّة "

---

[1] جامع المسائل ، ١ / ١٣٧ ، ثم قال رحمه الله :" وهو مستغنٍ عن عبادِه من كل وجهٍ، فهو بنفسه عالم قادر، وكلُّ ما يعلمه العباد فهو من تعليمه وهدايته، وما يقدرون عليه فهو من إقداره. وهو سبحانه وتعالى كما قال: (وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيءٍ من علمِه إلا بما شاء) " سورة البقرة ٢٥٥ " ، وهو الذي خلق فسوى، وقدر فهدى. وإذا كان ما للعباد من علم وقدرة فمنه امتنع أن يحصل له منهم علم أو قدرة، فإن ذلك يستلزم الدور القبلي، إذا كان المعلم المقدر لغيره يمتنع أن يكون علمه وقدرته منه ".

[2] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٣ / ٢٩٧ .

[3] مجموع الفتاوى ، ١٤ / ١٢ .

[4] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٥ / ١٩ ، قال شيخ الإسلام رحمه الله :" وَلَفْظُ (الْعَقْل) عِنْدَهُمْ وَإِنْ كَانُوا يَقُولُونَ: هُوَ جَوْهَرٌ قَائِمٌ بِنَفْسِهِ، فَقَدْ صَرَّحُوا أَيْضًا بِأَنَّهُ - نَفْسَهُ - عِلْمُهُ، حَتَّى صَرَّحُوا بِأَنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ عِلْمٌ، كَمَا صَرَّحَ بِذَلِكَ ابْنُ رُشْدٍ وَغَيْرُهُ، وَنَقَلُوهُ عَنْ أَرِسْطُو، وَأَنَّ الْعُقُولَ الْعَشَرَةَ كُلٌّ مِنْهَا عِلْمٌ، فَهُوَ عِلْمٌ وَعَالِمٌ وَمَعْلُومٌ، بَلْ قَالُوا: عَقْلٌ وَعَاقِلٌ وَمَعْقُولٌ، وَعَاشِقٌ وَمَعْشُوقٌ وَعِشْقٌ، وَلَذِيذٌ وَمُلْتَذٌّ وَلَذَّةٌ، فَجَعَلُوهُ - نَفْسَهُ - لَذَّةً وَعَقْلًا وَعِشْقًا، وَجَعَلُوا ذَلِكَ هُوَ الْعَالِمَ الْعَاشِقَ الْمُلْتَذَّ، وَجَعَلُوا نَفْسَ الْعِلْمِ نَفْسَ الْعِشْقِ وَنَفْسَ اللَّذَّةِ؛ فَجَعَلُوهُ - نَفْسَهُ - صِفَاتٍ، وَجَعَلُوهُ ذَاتًا قَائِمَةً بِنَفْسِهَا، وَجَعَلُوا كُلَّ صِفَةٍ هِيَ الْأُخْرَى، وَهَذَا مِمَّا يُعْلَمُ - بِصَرِيحِ الْعَقْلِ - بُطْلَانُهُ.

وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُصَرِّحُ بِأَنَّهُ - نَفْسَهُ - عِلْمٌ، فَإِنَّهُ يَقُولُ: هُوَ عَاقِلٌ وَمَعْقُولٌ وَعَقْلٌ؛ يَقُولُ: إنَّهُ يَعْلَمُ - نَفْسَهُ - بِلَا عِلْمٍ عَلِمَهُ، بَلْ هُوَ الْعَالِمُ، وَهُوَ الْمَعْلُومُ وَهُوَ الْعِلْمُ. وَحَقِيقَةُ كَلَامِهِمْ تَعُودُ إلَى قَوْلِ أُولَئِكَ؛ فَإِنَّهُمْ إذَا قَالُوا: إنَّ الْعِلْمَ الَّذِي يَعْلَمُ بِهِ ذَاتَهُ هُوَ الْعَالِمُ وَهُوَ الْمَعْلُومُ؛ فَقَدْ جَعَلُوا نَفْسَ الْعِلْمِ نَفْسَ الْعَالِمِ وَنَفْسَ الْعِلْمِ نَفْسَ الْمَعْلُومِ وَهِيَ حَقِيقَةُ قَوْلِ أُولَئِكَ ".

[5] الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٢٢١ . وقد ردَّ عليه ، وأنَّه كُفْرٌ .

[6] الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٢٢١ ، وجامع المسائل ، ٧ / ٣٣٢ ، قال رحمه الله :" العقل الصَّريح يَعْلَم أنّ الوجودَ المُطلق أو الذَّات المُجَرَّدَة عن الصِّفات ، لا حقيقة لها في الخارج عن الذِّهن ، ولا يُتصوَّرُ وجود شيءٍ مُطلَق ، لا آدَمِي ولا فرَس مُطلَق ولا حيوان مُطلق ، فمن قال : إنّ الربَّ

هو الوجودُ الذي لا يَتعيَّن[1] " الزَّنادِقة الاتحاديَّة ومِنْهُم القُونَويِّ "

هو نَفْسُ الوجود[2] " الزَّنادِقة الاتحاديَّة "

وجودٌ مُطلق ، فقد عطَّله ، وأبْطلَ أن يكون موجوداً ، وكان مُوافِقاً لِفِرعَون الذي قال :" وما رَبُّ العالَمين ".

[1] الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٢٢٠ . وقد ردَّ عليه ، وأنَّه كُفْرٌ .
[2] الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٢٢١ ،

الرَّبَانِيُّون[1]

هم الذين يُغَذُّونَ النَّاسَ بالحِكمة ، ويُرَبُونهم عليها[2] " علي بن أبي طالب رضي الله عنه "

هُمُ الفُقهاء المُعَلِّمون[3] " عبد الله بن عباس رضي الله عنهما "

هم الذين يُرَبُّون النَّاس بصِغار العِلْم قبْلَ كِبَاره[4] " مُجاهد "

---

[1] قال شيخ الإسلام رحمه الله :" وقد قيل في "ربّيين" هنا: إنهم العلماء ، واختاره الرمّاني والزجّاج، ورُوي عن الحسن وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وذلك قال ابن فارس : هم المتألهون العارفون بالله. وهؤلاء جعلوا لفظ "الرِّبِّي" كلفظ "الربَّاني". وعن ابن زيد قال: هم الأتباع. كأنه جعلهم المربوبين.

والمعنى الأول أصحُّ من وجوه:

أحدها: أن الربانيين غيرُ الأحبار، وهم الذين يُرَبُّون الناس، وهم أئمتهم الذين يقتدون بهم في دينهم. ومعلوم أن هؤلاء لا يكونون إلا قليلاً، فكيف يقال: هم كثير؟.

والثاني: أن الأمر بالجهاد والصبر لا يختصُّ بهؤلاء، والصحابة لم يكونوا كلهم ربانيين، فيقولون: أولئك أعطُوا علمًا منعهم [من] الخوف.

الثالث: أن استعمال لفظ "الربِّي" في هذا ليس معروفًا في اللغة، بل المعروف الأول. والذين قالوا ذلك قالوا: هو نسبة إلى الربّ بلا نون، والقراءة المشهورة: "ربِّيّ" بالكسر، وما قالوه إنما يتوجَّه على قراءة من قرأ "ربيُّون" بالفتح، وقد قُرِئَ "رُبِّيُّون" بالضم. فعُلِمَ أنها لغات.

الرابع: أن الله تعالى يأمر بالصبر والثبات كلَّ من يأمره بالجهاد، سواء كان من الربانيين أو لم يكن.

الخامس: أنه لا مناسبة في تخصيص هؤلاء بالذكر، وإنما المناسب ذِكْرُهُم في مثل قوله: (لَوْلا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْأِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ)" سورة المائدة آية ٦٣ " ، وفي مثل قوله: (وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ) " سورة آل عِمْرَان آية ٧٩، وهناك ذكرهم بلفظ الربانيين.

السادس: أن "الرباني" قيل: منسوب إلى الربّ بزيادة الألف والنون، كالرقباني واللحياني، وقيل: إنه منسوب إلى ربَّان السفينة.

وهذا أصحّ، فإن الأصل عدم الزيادة في النسبة، لأنهم منسوبون إلى ، وحكى ابن الأنباري عن بعض اللغويين أن الرباني منسوب إلى الرب، لأن العلم مما يُطاع الله به، فدخلت الألف والنون في النسبة للمبالغة، كما قالوا: رجل لحياني إذا بالغوا في وصفه بكبر اللحية " ، جامع المسائل ، ٣ / ٦٢ ـ ٦٦ .

[2] مجموع الفتاوى ، ١٧/ ٥٢٧ ، وجامع المسائل ، ٣ / ٦٥ .

[3] جامع المسائل ، ٣ / ٦٥ .

[4] جامع المسائل ، ٣ / ٦٥ .

هم الذين يُرَبُّون النَّاسَ ، وهُم أئِمَتهم الذين يَقْتَدون بهم في دِينهم[1]

الرِّبا

هو المُعاوَضَة عن الشيء بما هو أكبر مِنه ، في الدِّيون الثَّابتة في الذِّمَّة بعِوَضٍ أو غيره[2]

أنْ يَبيعَ " شَخْصاً " ذَهَباً بذَهَبٍ إلى أجَلٍ ، أو فِضةً بفِضَةٍ إلى أجَلٍ[3]

هو أخْذُ مالٍ زائد بلا عِوَضٍ يُقابله[4]

الرِّبَاط

هُوَ الْمَقَامُ بمَكَانٍ يُخِيفُهُ الْعَدُوُّ ، وَيُخِيفُ الْعَدُوَّ[5]

الرَّبِيْئَة

هو الناظرُ الذي يَجْلِس على مكانٍ عالٍ ، يَنْظُرُ مِنه لَهم مَن يَجِيء[6]

هو النَّاطُور لِقُطَّاع الطريق[7]

---

[1] جامع المسائل ، ٣ / ٦٢ ـ ٦٣ .

[2] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ٢/ ٩٩٠ .
[3] جامع المسائل ، ١ / ٢٢٣ .

[4] جامع المسائل ، ٨ / ٣١٣ ، وتفسير آيات أشْكَلَت ، ١ / ٦٦٧ .
[5] مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٤١٨ .
[6] السياسة الشرعية ، ص ١٥٨ ، ومجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٣١١ .
[7] منهاج السنة النبوية ، ٦ / ٢٧٩ .

رَبِيْئَةُ المُحاربين

هو النَّاظِر الذي يَنْظُر لَهُم الطريق[1]

الرَّبيع

هو المطرُ الذي يُنْبتُ رَبيعَ الأرض[2]

هو المطر المُنْبت للرَّبيع[3]

الرِّبيُّون

الجُموع الكثيرة ، وهم الأُلُوف الكثيرة[4]

الأُلُوفُ الكثيرة[5]

رِجَالُ بَنِي قِيْدَار

هُمْ (رَبيعَةُ) وَ (مُضَرُ) أبْنَاءُ عَدْنَانَ، وَهُمَا جَمِيعًا مِنْ وَلَدِ قِيْدَارَ بْنِ إسْمَاعِيلَ[6]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ٣٠ / ٣٢٦ .
[2] جامع المسائل ، ٩ / ١٢٩ .
[3] جامع المسائل ، ٨ / ١٠٦ ، ثم قال رحمه الله :" وهو المطر الوَسْمِي الذي يَسِمُ الأرضَ ".

[4] مجموع الفتاوى ، ١٤/ ٣٧٤ .
[5] جامع المسائل ، ٩ / ٤٠٠ .
[6] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٥ / ٢٧٢ ، ثم قال رحمه الله :" والعربُكلُّهم مِن بَنِي عَدْنَانَ، وَبَنِي قحْطَانَ. فعَدْنَانُ - أبُو رَبيعَةَ - وَمُضَرُ وَأنْمَارُ مِنْ وَلَدِ إسْمَاعِيلَ باتِّفاق النَّاس،. وَأمَّا قحْطَانُ فقِيلَ هُمْ مِنْ وَلَدِ إسْمَاعِيلَ، وَقِيلَ هُمْ مِنْ وَلَدِ هُودٍ. وَمُضَرُ وَلَدُ إلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ، وَقُرَيْشٌ هُمْ مِنْ وَلَدِ إلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ، وَهَوَازِنٌ مِثْلُ عَقِيلٍ، وَكِلَابٍ، وَسَعْدِ بْنِ بَكْرٍ وَ " بَنُو نُمَيْرٍ "، وَثَقِيفٌ وَغَيْرُهُمْ هُمْ مِنْ وَلَدِ إلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ.

وَهَؤُلَاءِ انْتَشَرُوا فِي الْأَرْضِ، فَاسْتَوْلَوْا عَلَى أَرْضِ الشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ وَمِصْرَ وَالْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا، حَتَّى إنَّهُمْ لَمَّا سَكَنُوا الْجَزِيرَةَ بَيْنَ الْفُرَاتِ وَدِجْلَةَ، سَكَنَتْ مُضَرُ فِي حَرَّانَ وَمَا قَرُبَ مِنْهَا، فَسُمِّيَتْ دِيَارُ مُضَرَ، وَسَكَنَتْ رَبِيعَةُ فِي الْمَوْصِلِ وَمَا قَرُبَ مِنْهَا، فَسُمِّيَتْ دِيَارُ رَبِيعَةَ ".

الرِّجْس

الشِّرْك[1]

الخَبائِث المُحَرَّمَة[2]

هو القَذَر[3]

الرَّجُل الصَّالح

الْقَائِمُ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنْ حُقُوق اللَّهِ ، وَحُقُوق عِبَادِهِ[4]

هو القائم بالواجبات[5]

الرَّجُل المُسَافِح

الذي يَزْني مع مَن اتَّفَقَ له[6]

الزَّاني الذي يَسْفَحُ ماءَهُ مع هذه وهذه[7]

---

[1] منهاج السنة النبوية ، ٧ / ٨١ ، وقال رحمه الله قبل التعريف :" لفظ الرِّجس أصلُه القَذَر ".

[2] منهاج السنة النبوية ، ٧ / ٨١ ، ثم قال رحمه الله :" كالمعلومات والخبائث ".

[3] شرح العُمْدَة ، ١ / ٦٥ .

[4] مجموع الفتاوى ، ٣٢ / ٦ .

[5] مجموع الفتاوى ، ١٨ / ١٦٥ ، والفتاوى الكبرى ، ١ / ٤١٨ .

[6] مجموع الفتاوى ، ١١/ ٥٤٦ .

[7] مجموع الفتاوى ، ٣٢/ ١٢٢ ، ثم قال رحمه الله :" وَكَذَلِكَ الْمُسَافِحَةُ وَالْمُتَّخِذَةُ الْخِدْنِ الَّذِي تَكُونُ لَهُ صَدِيقَةً يَزْنِي بِهَا دُونَ غَيْرِهِ فَشَرْطٌ فِي الْحِلِّ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ غَيْرَ مُسَافِحٍ وَلَا مُتَّخِذِ خِدْنٍ. فَإِذَا كَانَتْ الْمَرْأَةُ بَغِيًّا وَتُسَافِحُ هَذَا وَهَذَا لَمْ يَكُنْ زَوْجُهَا مُحْصِنًا لَهَا عَنْ غَيْرِهِ؛ إذْ لَوْ كَانَ مُحْصِنًا لَهَا كَانَتْ مُحْصَنَةً وَإِذَا كَانَتْ مُسَافِحَةً لَمْ تَكُنْ مُحْصَنَةً. وَاَللَّهُ إنَّمَا أَبَاحَ النِّكَاحَ إذَا كَانَ الرِّجَالُ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَإِذَا شُرِطَ فِيهِ أَلَّا يَزْنِيَ بِغَيْرِهَا - فَلَا يَسْفَحُ مَاءَهُ مَعَ غَيْرِهَا - كَانَ أَبْلَغَ وَأَبْلَغَ. وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: " السِّفَاحُ " الزِّنَا. قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ {مُحْصِنِينَ} أَيْ مُتَزَوِّجِينَ {غَيْرَ مُسَافِحِينَ} قَالَ: وَأَصْلُهُ مِنْ سَفَحْت الْقِرْبَةَ إذَا صَبَبْتهَا. فَسَمَّى " الزِّنَا " سِفَاحًا؛ لِأَنَّهُ يَصُبُّ النُّطْفَةَ وَتَصُبُّ الْمَرْأَةُ النُّطْفَةَ. وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: " السِّفَاحُ " صَبُّ الْمَاءِ بِلَا عَقْدٍ وَلَا نِكَاحٍ فَهِيَ الَّتِي تَسْفَحُ مَاءَهَا. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: {مُحْصِنِينَ} أَيْ عَاقِدِينَ التَّزَوُّجَ. وَقَالَ غَيْرُهُمَا: مُتَعَفِّفِينَ غَيْرُ زَانِينَ وَكَذَلِكَ قَالَ فِي النِّسَاءِ

الرَّحْمة

رقَّة تَلْحَقُ المخلوق[1]

إنْزَالُ الرَّحمَات[2]

رقَّة تكون في الرَّاحم ، وهي ضَعْفٌ وخَوَر في الطبيعة ، وتألُّم على المرحوم[3]

صِفَةٌ الله التي يَدُلُّ عليها اسْمُه الرحمنُ الرحيم[4]

ما يَرْحَم بها عبادهُ مِن المَخلوقات[5]

رَحمةُ اللهِ

اسم جامعٌ لكل خير[6]

{وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ} فَفِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ اشْتَرَطَ أَنْ يَكُونَ الرِّجَالُ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ بِكَسْرِ الصَّادِ. " وَالْمُحْصِنُ " هُوَ الَّذِي يُحْصِنُ غَيْرَهُ؛ لَيْسَ هُوَ الْمُحْصَنَ بِالْفَتْحِ الَّذِي يُشْتَرَطُ فِي الْحَدِّ ".

[1] شرح العقيد الأصفهانية ، ص ١٠ . ثم قال رحمه الله :" والربُّ مُنزَّهٌ عن مِثْل صِفات المخلوقين "

[2] مجموع الفتاوى ، ٢٩ / ٢٧٧ .

[3] مجموع الفتاوى ، ٦/ ٦٩ وقد رَدَّ على هذا التعريف ص ١١٧ .

[4] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٧ / ٢٦١ ، ثم قال رحمه الله :" كقوله تعالى: { رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيءٍ رَحْمَةً وعِلْماً} .

[5] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٧ / ٢٦١ ، ثم قال رحمه الله :" كقول النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة» .

وقوله «عن الله تعالى: يقول للجنة: أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي، ويقول للنار: أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي»".

[6] مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٦٢ .

الرَّحيم

هو الذي يَرْحِم[1]

الرُّخْصَة

استباحةُ المحظور ، مع قيام الحاظر ، ومَنْع المانع[2]

الرِّدَّة

هي جِمَاعُ الرُّجوع مِن الحسنات إلى السيئات[3]

الرُّجُوعُ عن طاعةِ اللهِ ودِيْنِه[4]

الرُّجُوع عن " الإيمان "[5]

الرِّزْق

اسْمٌ لكل ما يَغْتذي به الإنسان ، وذلك يَعُمُّ رزْقُ الدُّنيا ورَزْقُ الآخرة[6]

الرُّسُل

هم وسائط بين الله وبين خَلقه ، في تبليغ رسالاته ، وأمره ونهيه ووعده ووعيده[7]

---

[1] النُّبُوَّات ، ص ٧٢ .
[2] جامع المسائل ، ٢ / ٢١١ .
[3] الاستقامة ، ١ / ٤٦٣ .
[4] جامع المسائل ، ١ / ٢٤٨ .
[5] جامع الرسائل ، ١ / ٢٤٨ .
[6] مجموع الفتاوى ، ١٦ / ٥٢ .
[7] الرد على المنطقيين ، ٢/ ٢٥٦ و ٢٦٢.

هم الوَسائِط بيننا وبين الله في أمْره ونَهْيه ووَعْدِه ووَعيْدِه[1]

الرَّسول

وَاسِطة بين الله وبين خَلْقِهِ ، في تَبليغ أمْرِهِ ونَهيه ، ووعده ووعيده ، وتَحليله وتحريمه[2]

هو الواسِطةُ بين " الناس " وبين الله ، في كل مكان وزمانٍ[3]

هو الواسِطة والسَّفِيْر بين " الإنْسُ والجِنّ " وبين اللهِ، فهو الذي يُبَلِّغُهم أمْرَ اللهِ ونَهيهِ ووعْدِهِ ووعِيْدِه ، وتَحْليلهِ وتَحْرِيْمِه[4]

الرسول المُطْلَق

هو المُخْبِرُ عن المُرْسِل ، بما أمَرَهُ أنْ يُخْبِرَ به[5]

الذي أمَرَهُ بتبليغ رسالته ، إلى مَن خَالَفَ الله[6]

الرُّشْد

العَمَل الذي يَنْفع صاحبهُ[7]

الرُّشْدُ في الوَلِي " في الزَّواج "

هو المَعْرِفةُ بالكُفءِ ومصالح النكاح[8]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ١/ ٣٠٦ و ٣٠٨ .
[2] مجموع الفتاوى ، ١/ ٣٦٥ .
[3] الإخْنَائِيَّة (الرَّدُّ على الإخْنَائِي) ، ص ٣٧٥ .
[4] مجموع الفتاوى ، ٣٥ / ٣٧٢ .
[5] شرح العقيد الأصْفهانية ، ص ١٧١ .
[6] النُّبُوَّات ، ص ١٧٢ .
[7] مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٥٦٩ .
[8] المُسْتَدْرَكُ على مجموع الفتاوى ، ٤ / ١٥١ .

الرَّشيد

الذي يُسَلَّمُ إليه مالَهُ[1]

هو الذي يَصْرِفُ مالَهُ فيما يَنفعُ لا فيما يَضر[2]

الرَّضَاعَة المُحَرِّمَة

أنْ يَرْضَعَ خمس رَضَعات ، فيأخُذ الثَّدْيَ فيَشْرَب مِنه ثُمَّ يَدَعه ، ثم يأخذ فيشرب مرَّة ثم يَدَعه ، ولو كان ذلك في زَمَنٍ واحدٍ[3]

الرَّعْد

صَوتُ يَزْجُرُ السَّحاب[4]

الرَّفث

اسم للجِمَاع قولاً وعملاً[5]

الرُّقْبَى

أنْ يَرْقُبَ كُلُّ واحدٍ مِن الشَّخْصين موت الآخَر[6]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٥٦٩ .
[2] مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٥٦٩ .
[3] مجموع الفتاوى ، ٣٤ / ٥٩ ، ثم قال رحمه الله :" مِثْلَ غَدائه وعشائه ".
[4] مجموع الفتاوى ، ٢٤/ ٢٦٤ .
[5] مجموع الفتاوى ، ٢٦ / ١٠٧ .
[6] جامع المسائل ، ٤ / ٢١٧ .

الرَّقُوب

الرجلُ الذي لم يُقدِّمْ من ولدِه شيئًا[١] " النبي صلى الله عليه وسلم "[٢]

هو الذي لا وَلَدَ لَه[٣] " في اللغة "

الذي لا يَعيشُ لَهُ وَلَد[٤] " في اللُّغة "

الذي ليس له ولَدٌ يُؤْجَرُ عليه[٥] " في الشَّرع "

الرِّكَاز

هو دَفْنُ الجاهلية ، وهي الكُنُوز المَدْفونة في الأرْض[٦]

الرَّهْبَانِيَّة

تَرْكُ المُباحات مِن النِّكاح واللَّحْم وغير ذلك[٧]

الرُّوح

عَيْنٌ قائمةٌ بنفْسها ، تُفارقُ البدن ، وتُنَعَّم وتُعَذَّب ، ليست مِن البدن ولا جُزْءاً مِن أجزائه[٨] " الصحابة والتابعون "

---

[١] جامع المسائل ، ٤ / ٢١٧ .

[٢] الحديث رواه الإمام مُسْلِم في صحيحه ، ٤ / ٢٠١٤ رقم ٢٦٠٨ .

[٣] جامع المسائل ، ٤ / ٢١٧ .

[٤] جامع المسائل ، ٤ / ٢١٧ .

[٥] جامع المسائل ، ٤ / ٢١٧ .

[٦] مجموع الفتاوى ، ٢٩ / ٣٧٦ .

[٧] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٢ / ١٩٤ .

[٨] مجموع الفتاوى ، ١٧/ ٣٤١ .

ذَاتٌ لها صِفاتٌ مُتعددة[1]

جوهرٌ قائِمٌ بنفسه[2] " السَّلَف "

هي النَّفْسُ النَّاطِقة[3] ، موجودةٌ في الخارج ، قائمٌ في بنفسه ، إذا فارقت البَدَن[4]

أَجْسَامٌ لَطِيفَةٌ مُشَابَكَةٌ لِلْأَجْسَامِ الْمَحْسُوسَةِ ، أَجْرَى اللَّهُ الْعَادَةَ بِحَيَاةِ الْأَجْسَادِ ، مَا اسْتَمَرَّتْ مُشَابَكَتُهَا لَهَا ، فَإِذَا فَارَقَتْهَا تَعَقَّبَ الْمَوْتُ الْحَيَاةَ فِي اسْتِمْرَارِ الْعَادَةِ " أبو المعالي "

هي جِسْمٌ مُرَكَّبٌ مِن الجواهر المُنْفَرِدة ، أو مِن المادة والصُّورة[5]

هي النَّفْسُ التي تُقْبَضُ وقْتَ الموت[6]

البُخارُ اللَّطيف الذي يَجري في مَجاري الدَّم[7]

البُخار الخارج مِن القلب[8] " الأطباء "

الرِّيْحُ التي تَتردد في مَخاريق البَدَن[9]

جَوهَرٌ لا يَقْبَلُ الصُّعود والنُّزُول[10]

---

[1] الرَّدُّ على الشَّاذِلِيِّ في حِزْبَيه ، وما صَنَّفَهُ في آدَابِ الطريق ، ص ١٢٧ ، ثم قال رحمه الله :" فهذا صحيح ".

[2] المُسْتَدْرَكُ على مجموع الفتاوى ، ١ / ٩٢ .

[3] مُختصر الفتاوى المصرية ، ص ١٠٠ ، والمُسْتَدْرَكُ على مجموع الفتاوى ، ١ / ١٩٠ .

[4] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٦ / ٣٢ .

[5] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٥٨٠ ، وقد بَيَّن خَطأهُ .

[6] الرَّدُّ على الشَّاذِلِيِّ في حِزْبَيه ، وما صَنَّفَهُ في آدَابِ الطريق ، ص ١٢٢ .

[7] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٥٨٠ .

[8] الرَّدُّ على الشَّاذِلِيِّ في حِزْبَيه ، وما صَنَّفَهُ في آدَابِ الطريق ، ص ١٢٣ .

[9] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٥٨٠ .

[10] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٥٨٠ ، وقد بيَّن خطأه .

عَرَضٌ قائِمٌ بالجسم[1] " مِن المُتكلمين "

الْهَوَاءُ الْمُتَرَدِّدُ فِي مخاريق الْبَدَنِ[2] " القاضي أبو يَعْلَى "

الهواء الذي يَخْرُجُ مِن البَدَن[3]

جَوهرٌ عقلي ليس بجِسْم[4] " الفلاسفة "

جِسْمٌ[5] " القاضي أبو يَعْلَى "

الدَّم[6]

رُوحُ القُدُس

أمْرٌ يُنْزِلُهُ اللهُ على أنبيائِه وصالِحي عِبَادِه ، سَوَاءٌ كان ملائِكَةً ، تَنْزِلُ بالوَحي والنَّصْر أو وحْيَاً ، وتأْييداً مع المَلَكِ[7]

الوحي والهَدْي والتأْييد الذي يُنْزِلُهُ اللهُ بواسطةِ المَلَكِ أو بغير واسِطَتِه[8]

هو جبريل ، وهو رَسُولُ اللهِ[9]

المَلَكُ المُقَدَّس كجبريل[10]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ٤/ ٢٢٧ .
[2] مجموع الفتاوى ، ١٧/ ٣٤١ .
[3] الرَّدُّ على الشَّاذِلِيِّ في حِزْبَيه ، وما صَنَّفَهُ في آدَابِ الطريق ، ص ١٢٣ .
[4] مجموع الفتاوى ، ١٧/ ٣٤٢ .
[5] مجموع الفتاوى ، ١٧/ ٣٤١ و ٣٤٢ .
[6] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٥٨٠ .
[7] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٣ / ١٩٧ .
[8] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٣ / ١٩٤ .
[9] رسالة في كلمة الله عيسى بن مريم ، وخَلْق القرآن ، ص ٥٨ .
[10] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٣ / ١٩٤ .

رُؤَسَاءُ القُرَى
الذين هم الدَّهاقُون[1]

الرَّوضَة " في المسجد النَّبَوي "
هي ما بينَ القَبْر والمِنبر[2] " ابن حَبيب "

رُؤْية الله
العِلْم[3] " الجهمية والفلاسفة "

رُؤيا المؤمن
كلامٌ يُكَلِّم به الربُّ عبدَهُ في منامه[4] " الصحابي عُبادة الصَّامِت رضي الله عنه "

---

[1] السياسة الشَّرْعية ، ص ١٤ ، ومجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٢٤٧ .

[2] الإخْنَائِيَّة (الرَّدُّ على الإخْنَائِي) ، ص ٢٦١ .

[3] مجموع الفتاوى ، ١٤ / ١٦٣ .
قال رحمه الله :" وَأَبُو حَامِدٍ يَذْكُرُ فِي كُتُبِهِ هُوَ وَأَمْثَالِهِ " الرُّؤْيَة " وَأَنَّهَا أَفْضَلُ أَنْوَاعِ النَّعِيمِ وَيَذْكُرُ كَشْفَ الْحُجُبِ وَأَنَّهُمْ يَرَوْنَ وَجْهَ اللَّهِ وَلَكِنَّ هَذَا كُلَّهُ يُرِيدُ بِهِ مَا تَقُولُهُ الْجَهْمِيَّة وَالْفَلَاسِفَة؛ فَإِنَّ " الرُّؤْيَة " عِنْدَهُمْ لَيْسَتْ إلَّا الْعِلْمَ؛ لَكِنْ كَمَا أَنَّ الْإِنْسَانَ قَدْ يَرَى الشَّيْءَ بِعَيْنَيْهِ وَقَدْ يُمَثَّلُ لَهُ خَيَالُهُ إذَا غَابَ عَنْهُ فَهَكَذَا الْعِلْمُ فَفِي الدُّنْيَا لَيْسَ عِنْدَهُمْ مِنْ الْعِلْمِ إلَّا مِثَالٌ كَالْخَيَالِ فِي الْحِسَابِ وَفِي الْآخِرَةِ يَعْلَمُونَهُ بِلَا مِثَالٍ وَهُوَ عِنْدُهُمْ " وُجُودٌ لَا دَاخِلَ الْعَالَمِ وَلَا خَارِجَهُ " و " كَشْفُ الْحِجَابِ " عِنْدَهُمْ رَفْعُ الْمَانِعِ الَّذِي فِي الْإِنْسَانِ مِنْ الرُّؤْيَةِ وَهُوَ أَمْرٌ عَدَمِيٌّ فَحَقِيقَتُهُ جَعْلُ الْعَبْدِ عَالِمًا وَهَذَا كُلُّهُ مِمَّا تَقُولُ بِهِ الْفَلَاسِفَةُ وَالْبَاطِنِيَّةُ. وَهَؤُلَاءِ إنَّمَا يَأْمُرُونَ بِالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا لِيَنْقَطِعَ تَعَلُّقُ النَّفْسِ بِهَا وَقْتَ فِرَاقِ النَّفْسِ فَلَا تَبْقَى النَّفْسُ مُفَارِقَةً لِشَيْءِ يُحِبُّهُ؛ لَكِنْ أَبُو حَامِدٍ لَا يُبِيحُ مَحْظُورَاتِ الشَّرْعِ قَطُّ؛ بَلْ يَقُولُ قَتْلُ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ خَيْرٌ مِنْ قَتْلِ عَدَدٍ كَثِيرٍ مِنْ الْكُفَّارِ "

[4] مجموع الفتاوى ، ١٥ / ٩٨ .
أخرجه ضياء الدِّين المَقْدسي في الأحاديث المُختارة ، ٨/ ٢٧٥ رقم ٣٣٧ ، وقال رحمه الله :" وَأَظُنُّهُ أصح عَن عبَادَة إسْنَاده حسن " .

الرِّياء

هو الشِّرْك الأصْغَر[1]

الرِّياء والسُّمْعَة

هو إرادَة أنْ يَرَى الناسُ عَملَه ، وأنْ يَسْمعوا ذِكْرَه[2]

الرَّيْب

حَرَكة النَّفْس للشَّك[3]

هو نَوْعٌ مِن الحَرَكة والاضطراب[4]

---

[1] شرح العُمْدَة ، ٢ / ٧١ .

[2] شرح العُمْدَة ، ٢ / ٥٩٠ .

[3] مجموع الفتاوى ، ٥/ ٥٧٠ .

[4] مجموع الفتاوى ، ٣ / ٣٢٩ .